

أفعال الكينونة والحالة ودورها في إبطاء الحدث

د. جمال الجزيري

أفعال الكينونة مثل كان والحالة مثل يشبه ويبدو أفعال تقترن بالسكون في الغالب ولا تدل على حركة أو تحول أو انتقال أو فعل/عمل أو حدث. وبالتالي لا يمكن الإكثار منها في الومضة. ويُفضّل عدم استعمالها إلا إذا كانت الومضة ستقوم بتوظيف دلالتها بعد ذلك، كاستعمال "صار" بعد "كان" أو استعمال "اتضح" مثلاً بعد "بدا" للدلالة على التفاوت مثلاً بين الانطباع الأول أو المظهر الخارجي والحقيقة أو الجوهر مثلاً. وإذا تم استعمال فعل من مثل هذه الأفعال التي توحى بالسكون لابد من تعويض هذا السكون الذي يُبطئ الحدث أو يوقفه من خلال استعمال أفعال تدل على حدث أو تغير أو تحول وما إلى ذلك.